

تاج العروس من جواهر القاموس

فإِذَا مَا تَعْرِضِينَ أُمِّمَيْمَ عَنِّي ... وَيَنْزِعُكَ الْوُشَاةُ أُولُو الذِّبَابِ ن ط .

الذِّبَابُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ غَمَزُكَ الشَّيْءُ بِيدِكَ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَنْثَبِتَ وَيَطْمَأَنَّ . وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقَدْ نَثَبَتْهُ أَيْ غَمَزَتْهُ بِيدِهِ .

والذِّبَابُ : الذَّبَاتُ نَفْسُهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ وَيَطْهَرُ .

والذِّبَابُ : سُكُونُ الشَّيْءِ كَالذُّبُوطِ بِالصَّمِّ وَقَدْ نَثَبَ نَثَابًا وَنَثَبُوطًا .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذِّبَابُ : الإِثْقَالُ ومنه خَبَرُ كَعْبِ الْأَحْبَارِ : إِنَّ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَدَّتْ فَثَبَّتَهَا بِالْجِبَالِ أَيْ شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا .

ونَثَبَتْهَا بِالْأَكَامِ فَصَارَتْ كَالْمُثْقَلَاتِ لَهَا الْكَلِمَةُ الْأُولَى بِتَقْدِيرِ : الثَّاءُ عَلَى النُّونِ وَالثَّانِيَّةُ بِتَقْدِيرِ : النُّونُ عَلَى الثَّاءِ .

قال الْأَزْهَرِيُّ : فَرَّقَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ الذِّبَابِ وَالذُّبَابِ فَجَعَلَ الذِّبَابَ شَقًّا وَجَعَلَ الذُّبَابَ إِثْقَالًا وَهُمَا حَرَفَانِ غَرِيبَانِ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيَّانِ أَمْ دَخِيلَانِ ؟ وَالذِّبَابُ : خُرُوجُ الذَّبَاتِ وَالْكَمْأَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ نَثَبَتِ الْأَرْضُ أَيْ صَدَعَتْ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَالتَّنْثِيبُ : التَّسْكِينُ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

ن ح ط .

نَحَطَ يَنْحِطُ نَحِيطًا أَيْ زَفَرَ زَفِيرًا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لَأَبِي سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :

مِنْ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ ... إِذَا جَنَسَهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّحِيطُ : شَيْءٌ الزَّفِيرُ . وَالنَّاحِطُ : مَنْ يَسْعَى شَدِيدًا وَالنَّحَّاطُ كَشَدَّادٍ : الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي يَنْحِطُ مِنَ الْغَيْطِ قَالَ :

" وَزَادَ بَغْيُ الْأَنْفِ الذَّحَّاطُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الذَّحَّاطُ كَغُرَابٍ :

تَرَدَّدُ الْبُكَاءُ فِي الصَّدْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْهَرَ أَوْ هُوَ أَشَدُّ الْبُكَاءِ كَالذَّحَّاطِ بِالْفَتْحِ وَالنَّحِيطُ كَأَمِيرٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الذَّحَّاطَةُ

: دَاءٌ فِي صُدُورِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ لَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ وَهِيَ مَذْخُوطَةٌ

وَمَذْخُوطَةٌ كَمَكْرَمَةٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ .

وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : كَمُعْطَمَةٌ . وَالنَّحْطُ : الرَّجْرُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ
كَالنَّحِيطِ .

وَالنَّحْطُ : صَوْتُ الْخَيْلِ مِنَ الثَّقَلِ وَالْإِعْيَاءِ يَكُونُ بَيْنَ الصَّدْرِ
إِلَى الْحَلْقِ كَالنَّحِيطِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : النَّحْطُ : تَنْفَسُ الْقَصَّارِ حِينَ يَضْرِبُ بِثَوْبِهِ
الْحَجَرَ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّحِيطُ : صَوْتُ مَعَهُ تَوَجُّعٌ . وَقِيلَ : هُوَ
صَوْتُ شَبِيهِ السُّعَالِ . وَشَاةٌ نَاحِطٌ : سَعِيلَةٌ وَبِهَا نَحْطَةٌ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : يُسَبَّبُ الرَّجْلُ إِذَا صَاحَ أَوْ سَعَلَ فَيُقَالُ : نَحْطَةٌ .

وَالنَّحْطُ كَرُكَّعٍ : هُمُ الَّذِينَ يَزِفُّونَ مِنَ الْحَسَدِ . نَقْلًا لَ الْأَزْهَرِيِّ
وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ رُوَيْبَةَ : .

" وَأَنَّ أَدَوَاءَ الرَّجَالِ النَّحْطُ نَحْطٌ .

نَحَطَ إِلَيْهِمْ أَيْ طَرَأَ عَلَيْهِمْ .

وَيُقَالُ : نَعَرَ إِلَيْنَا وَنَحَطَ عَلَيْنَا وَمِنْ أَيْنَ نَعَرْتَ وَنَحَطْتَ أَيْ
مِنْ أَيْنَ طَرَأْتَ عَلَيْنَا .

وَنَحَطَ الْمُخَاطَمُ مِنْ أَنْفِهِ : رَمَاهُ مِثْلُ مَخَطَاهُ كَانْتِخَاطَهُ نَقْلًا
لِالْأَزْهَرِيِّ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ : .

وَأَجْمَلَ مَيَّ إِذْ يُقَرَّرُ بِنَ بَعْدَ مَا ... نَحَطُنَ بِذِي بَنِ الْمَصِيفِ

الْأَزَارِقِ قُلْتُ : وَيُرْوَى : وَخَطُنَ أَيْ لُدْغُنَ فَيَقْطُرُ الدَّمُ . قَالَ

الصَّاعِقَانِيُّ : وَهَذِهِ هِيَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ وَالْمَعْوَلُ عَلَيْهِ .

وَنَحَطَ بِهِ نَحِيطًا : سَمَّعَ بِهِ وَشَتَمَهُ نَقْلًا لَ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَنَحَطَ عَلَيْهِ : بَذَخَ وَتَكَبَّرَ نَقْلًا لَ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا